بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم رب اعن

اقول من بعد افتتاح القول ... بحمد ذي الطول الشديد الحول
وبعده فافضل السلام ... على النبي سيد الانام
وآله الاطهار خير آل ... فاحفظ كلامي واستمع مقالي
ياسايلي عن الكلام المنتظم ... حداً ونوعاً والى كم ينقسم

باب الكلام

حد الكلام ما افاد المستمع ... نحو سعى زيد وعمرو متبع
ونوعه الذي عليه يبنى ... اسم وفعل ثم حرف معنى

باب الاسم

فالاسم ما يدخله من والى ... او كان مجروراً بحتى وعلى
مثاله زيد وخيل وغنم ... وذا وتلك والذي ومن وكم

باب الفعل

والفعل ما يدخل قد والسين ... عليه مثل بان او يبين
او لحقته تا من حدثت ... كقولهم في ليس لست انفت
او كان امراً ذا اشتقاق نحو قل ... ومثله ادخل وانبسط واشرب وكل

باب الحرف

والحرف ما ليست له علامه ... فقس على قولي تكن علامه
مثاله حتى ولا وثما ... وهل وبل ولو ولم ولما

باب المعرفة والنكرة

باب النكرة والمعرفة

والاسم ضربان فضرب نكره ... والآخر المعرفة المشتهره
فكلما رب عليه تدخل ... فانه منكر يا رجل
نحو غلام وكتاب وطبق ... كقولهم رب غلام لي ابق
وما عدى ذلك فهو معرفه ... لا يمترى فيه الصحيح المعرفه
مثاله الدار وزيد وانا ... وذا وتلك والذي وذو الغنى

اسمع هديت الرشد ما اقول ... وافهمه فهم من له معقول

١١

باب التعريف

تعريف أل فمن يرد ... تعريف كبد مبهم قال الكبد
قال قوم انها اللام فقط ... اذ الف الوصل متى يدرج سقط

باب اقسام الفعل

باب قسمة الافعال

وان اردت قسمة الافعال ... لينجلي عنك صدى الاشكال
فهي ثلاث ما لهن رابع ... ماض وفعل الامر والمضارع
فكل ما يصلح فيه أمس ... فانه ماض بغير لبس
وحكمه فتح الاخير منه ... كقولهم سار وبان عنه

باب الامر

والامر مبني على السكون ... مثاله احذر صفقة المغبون

باب حروف العلة

واحذف حروف العلة المشهوره ... اذا اتت في فعلها مذكوره
مع اول او وسط او آخر ... اذا عدوت امراً لآخر
نحو كل واغد ومار عمرا ... واعمل لرب العالمين شكرا
وان تلاه الف ولام ... فاكسره وقل ليقم الغلام
وان امرت من سعى ومن غدى ... فاسقط الحرف الاخير ابدا
تقول يا زيد اغد في يوم الاحد ... واسع الى الخيرات لقيت الرشد
وهكذا قولك في ارم من رمى ... فاحذ على ذلك فيما اشبههما
والامر من خاف خف العقابا ... ومن اجاد اجد الجوابا
وان يكن امرك للمونث ... فقل لها خافي رجال العبث

باب الفعل المضارع

وان وجدت همزة او تا ... او نون جمع مخبر او يا
قد لحقت اول كل فعل ... فانه المضارع المستعلي

وليس في الافعال فعل يعرب / سواه والمشاد فيه بضرب
والاحرف الاربعة المتابعه / مسميات احرف المضارعه
وسمطها الحاوي لها نايت / فاسمع وعي القول كما وعيت
وضمها من اصلها الرباعي / نحو يجيب من اجاب الداعي
وما سواه فهي منه تفتح / ولا تبل اخف وزنا ام رجح
مثاله يذهب زيد ويجي / ويستجيش تارة ويلتجي

باب الاعراب

وان ترد ان تعرف الاعرابا / لتقتفي في نطقك الصوابا
فانه بالرفع ثم الجر / والنصب والجزم جميعا يجري
فالرفع والنصب بلا ممانع / قد دخلا في الاسم والمضارع
والجر يستاثر بالاسماء / والجزم في الفعل بلا امتراء
والرفع ضم اخر الحروف / والنصب بالفتح بلا وقوف
والجر بالكسرة للتبيين / والجزم في السالم بالتسكين

باب الاسم المفرد المنصرف

ونون الاسم المفرد المنصرف / اذا درجت قايلا ولم تقف
وقف على المنصوب منه بالالف / كمثل ما تكتبه لا يختلف
تقول عمرو قد اضاف زيدا / وخالد صاد الغداة صيدا
وتسقط التنوين اذ تضيفه / اوان تكن باللام قد عرفته
مثاله جا غلام الوالي / واقبل الغلام كالغزال

باب الاسما الستة المضافه

وستة ترفعها بالواو / في قولك كل عالم وراوي
والنصب فيها يا اخي بالالف / وجرها باليا فاعرف واعترف
وهي اخوك وابو عمرانا / وذو واو فوك وحموا عمنا
ثم هنوك سادس الاسماء / فاحفظ مقالي حفظ ذي الذكاء

حروف العلة

والواو والياء جميعا والالف / هن حروف الاعتلال المكتنف

باب الاسم المنقوص

والياء في القاضي وفي المشتري / ساكنة في رفعها والجر
وتفتح اليا اذا ما تنصب / نحو لقيت القاضي المهذبا
ونون المنكر المنقوصا / في رفعه وجره خصوصا
تقول هذا مشتر مخادع / فافزع الى حام حماه مانع
وهكذا تفعل في يا الشجي / وكل يا بعد مكسور تجي
هذا اذا ما وردت مخففه / فافهمه عني فهم صاف في المعرفه

باب الاسم المقصور

وليس للاعراب فيما قد قصر / من الاسامي اثر اذا ذكر
مثاله يحيى وموسى والعصى / اوكحبا او كرحى او محصى
فهذه اخرها لا يختلف / على تصاريف الكلام المؤتلف

اوكرحى اوكحبلى

باب الاسم المثنى

ويرفع من ثنيته بالالف / كقولك الزيدان كانا مالفي
ونصبه وجره باليا / بغير اشكال ولا امتراء
تقول زيد لابس بردين / وخالد منطلق اليدين
والحق النون بما قد ثني / من المفرد جبرا للوهن

باب الجمع المذكر السالم

وكل جمع صح فيه واحده / ثم اتى بعد التناهي زائده
فرفعه بالواو والنون تبع / نحو شجاني الخاطبون في الجمع

والنصب

ونصبه وجره بالياء ... عند جميع العرب العرباء
تقول جي النازلين في منى ... وسل عن الزيدين هل كانوا هنا
ونونه مفتوحة إذ تذكر ... والنون في كل مثنى تكسر
وتسقط النونان في الإضافه ... نحو لقيت ساكني الرصافه
وقد لقيت صاحبي أخينا ... فاعلمه من حد فهما يقينا

باب الجمع المؤنث السالم

وكل جمع فيه تاء زائده ... فارفعه بالضم كرفع حامده
ونصبه وجره بالكسر ... نحو كفيت المسلمات شري

باب جمع المكسر

وكلما كسر في الجموع ... كالأسد والأبيات والربوع
فهو نظير الفرد في الإعراب ... فافهم كلامي واتبع صوابي

باب حروف الجر

والجر في الاسم الصحيح المنصرف ... بأحرف هن إذا ما قيل صف
من وإلى وفي وحتى وعلى ... وعن ومنذ ثم حاشى وخلا
والباء والكاف إذا ما زيدا ... واللام فاحفظها تكن رشيدا
ورب أيضا ثم مذ فيما حضر ... من الزمان دون ما منه غبر
تقول ما رأيته مذ يومنا ... ورب عبد كيس مر بنا
ورب تأتي أبدا مصدره ... ولا يليها الاسم إلا نكره
وتارة تضمر بعد الواو ... كقولهم وراكب جاوي

باب حروف القسم

باب حروف القسم

وقد يجر الاسم بالقسم ... وواوه والتاء أيضا فاعلم
لكن تخص تاؤه باسم الله ... إذا تعجبت بلا اشتباه

باب الإضافة

وقد يجر الاسم بالإضافه ... كقولهم دار أبي قحافه
فتارة تأتي بمعنى اللام ... نحو أتى عبد أبي تمام
وتارة تأتي بمعنى من إذا ... قلت منى زيت فقس ذاك وذا
وفي المضاف ما يجر أبدا ... نحو لدن زيد وإن شئت لدى
ومنه سبحان وذو ومثل ... ومع وعند وأولو وكل
ثم الجهات الست فوق ووراء ... ويمنة وعكسها بلا امترا
وهكذا غير وبعض وسوى ... في كلم شتى رواها من روى

باب كم الخبرية

واجرر بكم ما كنت عنه مخبرا ... معظما لقدره مكثرا
تقول كم مال أفادته يدي ... وكم إماء ملكت وأعبد

باب المبتدأ والخبر

وإن فتحت النطق باسم مبتدا ... فارفعه والأخبار عنه أبدا
تقول من ذلك زيد عاقل ... والصلح خير والأمير عادل
ولا تحول حكمه متى دخل ... لكن على جملته هل وبل
وقدم الأخبار إذ تستفهم ... كقولهم أين الكريم المنعم
ومثله كيف المريض المدنف ... وأيها الغادي متى المنصرف
وإن يكن بعض الظروف الخبرا ... فأوله النصب ودع عنك المرا
تقول زيد خلف عمرو قعدا ... والصوم يوم السبت والسير غدا
وإن تقل أين الأمير جالس ... وفي فناء الدار بشر مائس
فجالس ومائس قد رفعا ... وقد أجيز الرفع والنصب معا

باب اشتغال الفعل عن المفعول بضميره

وهكذا إن قلت زيد لمته ... وخالد ضربته وضمته

وشذ مما أصله ذيا … تصغير ذا ومثله اللذيا
وقولهم أيضا أنيسيان … شذ كما شذ مغيربان
وليس هذا مثالا يحتذى … فاتبع الأصل ودع ما شذا

باب النسب

وكل منسوب إلى اسم في العرب … أو بلد تلحقه يا النسب
مشددا ليابلا توقف … من كل منسوب إليه فاعرف
تقول قد جاء الفتى البكري … كما تقول الحسن البصري
وإن يكن في الأصل ها فاحذف … كمثل مكي وهذا حنفي
وإن يكن تما على وزن فتى … أو وزن دنيا أو على وزن متى
فأبدل الحرف الأخير واوا … فعاص من مارى ودع من ناوا
تقول هذا علوي معرف … وكل كهود نبوي موبق
وانسب أخا الحرفة كالبقال … ومن يضاهيه إلى فعال

باب التوابع

والعطف والتأكيد (والتوكيد) أيضا والبدل … توابع تعرب إعراب الأول
وهكذا الوصف إذا ضاهى الصفة … موصوفها منكرا أو معرفه
تقول خل المزح والمجونا … وأقبل الحجاج أجمعونا
وامرر بزيد رجل ظريف … واعطف على سائلك الضعيف
والعطف قد يدخل في الأفعال … كقولهم ثب واسم للمعالي
وأحرف العطف جميعا عشرة … محصورة مأثورة مسطرة
الواو والفاء وثم للمهل … ولا وحتى ثم أو وأم وبل
وبعدها لكن وإما إن كسر … وجا للتخيير فاحفظ ما ذكر

باب العطف
باب حروف العطف

باب ما لا ينصرف

باب ما لا ينصرف

هذا وفي الأسماء ما لا ينصرف … فجره كنصبه لا يختلف
وليس للتنوين فيه مدخل … لشبهه الفعل الذي يستثقل
مثاله أفعل في الصفات … كقولهم أحمر في الشيات
أو جاء في الوزن مثال سكرى … أو وزن دنيا أو مثال ذكرى
أو وزن فعلان الذي مؤنثه … فعلى كسكران فخذ ما أنفثه
أو وزن فعلى وأفعلاء … كمثل حسنا وأنبياء
أو وزن مثنى وثلاث في العدد … فاصغ يا صاح إلى القول السدد
وكل جمع بعد ثانيه ألف … وهو خماسي فليس ينصرف
وهكذا إن زاد في المثال … نحو دنانير بلا إشكال
فهذه الأوزان ليست تنصرف … في موطن يعرف هذا المعترف
وكلما تأنيثه بلا ألف … فهو إذا عرف غير منصرف
تقول هذا طلحة الجواد … وهل أتت زينب أم سعاد
وإن يكن مخففا كدعد … فاصرفه إن شئت كصرف سعد
واجر ما جاء بوزن الفعل … مجراه في الحكم بغير فصل
فقولهم أحمد مثل اذهب … وقولهم تغلب مثل تضرب
وإن عدلت فاعلا إلى فعل … لم ينصرف معرفا مثل زحل
والأعجمي مثل ميكائيلا … كذاك في الحكم وإسماعيلا
وهكذا الاسمان حين ركبا … تركيب مزج نحو معدي كربا
ومنه ما جاء على فعلانا … على اختلاف فائه أحيانا

تقول مروان أتى كرمانا … ورحمة الله على عثمانا (لقمانا)
فهذه ان عرفت لم تنصرف … وما أتى منكرا منها صرف
وان عرفها ألف ولام … فما على صارفها ملام
وهكذا انصرف في الاضافه … نحو سخى بأطيب الضيافه
وليس مصر وفما من البقاع … الانواح جبن في السماع
مثل حنين ومنى وبدر … وواسط ودابق وحجر
وجايز في صنعة الشعر الصلف … أن يصرف الشاعر ما لا ينصرف

باب العدد

وان نطقت بالعقود في العدد … فانظر الى المعدود لقيت الرشد
فأثبت الهاء مع المذكر … واحذف مع المؤنث المشتهر
تقول لي خمسة اثواب جدد … والزم له تسعا من النوق وقد
وان ذكرت العدد المركبا … وهو الذي استوجب الا يعربا
فألحق الهاء مع المؤنث … بآخر الثاني ولا تكترث
مثاله عندي ثلاث عشره … جمانة منظومة مع دره
وعكسها يعمل في التذكير … بغير اشكال ولا تأخير
باب نواصب الفعل المضارع
وقد تناهى القول في الاسماء … على اختصار وعلى استيفاء
وحق أن نشرح شرحا يفهم … ما ينصب الفعل وما قد يجزم

باب نواصب الفعل

تنصب الفعل السليم ان ولن … وكي وكيلا ثم حتى واذن
واللام حين تبتدى بالكسر … وهي اذا فكرت لام الجر

والفاء ان جات جواب النهي … والامر والعرض معا والنفي
وفي جواب ليت لي وهل فتى … واين مغداك واني ومتى
والواو ان جاءت بمعنى الجمع … في طلب المامور او في المنع
وأو اذا جاءت بمعنى حتى … وكل ذا أوجه كتبا شتى
تقول ابغي يا فتى ان تذهبا … ولن ازال قايما أو تركبا
وجيت كي تولني الكرامه … وسرت حتى ادخل اليمامه
واقتبس العلم لكيما تكرما … وغاض اسباب الهوى لتسلما
ولا تمار جاهلا فتتعبا … وما عليك غيبة (عتب) فتعتبا
وهل صديق مخلص فاقصده … وليت لي كنز الغنى فارفده
وزر فلانة باصناف القرى … ولا تحاضر وتسئ المحضرا
ومن يقل اني ساغشى حرمك … فقل له انت اذن أحترمك
وقل له في العرض يا هذا الا … تنزل عندي فتصيب مأكلا
فهذه نواصب الافعال … مثلتها فاحذ على مثالي
وان يكن خاتمة الفعل الف … فهي على سكونها لا تختلف
تقول لن يرضى ابو السعود … حتى يرى نتيجة الموعود

فصل في الامثلة الخمسة

وخمسة تحذف منهن الطرف … في نصبها فالفقه ولا تخف
وهي لقيت الخبر يفعلان … وتفعلان فاعرف المباني
وتفعلون ثم يفعلونا … وانت يا أسما تفعلينا
فهذه خمس فمنها النون … في نصبها ليظهر السكون
تقول للزيدين لن تنطلقا … وفرقدا السماء لن يفترقا

وجاهدوا أبا قوم حتى تغنموا ... وقاتلوا الكفار كيما يسلموا
ولن يطيب العيش حتى تسعدي ... يا هند بالوصل الذي يروي الصدى

باب الجزم
(جوازم الأفعال)

وجزم الفعل بلم في النفي ... واللام في الأمر ولا في النهي
ومن حروف الجزم أيضا لما ... ومن يرد فيها يقل ألما
تقول لم أسمع كلام من عذل ... ولا تخاصم من إذا قال فعل
وخالهما يرد مع من وردد ... ومن يواد قلبوا أصل مودد
وإن تلاه ألف ولام ... فلتبس غير الكسر والسلام
تقول لا تنتهر المسكينا ... ومثله لم يكن الذينا
وإن ترى المعتل فيه ردفا ... أو آخر الفعل فسمه الحذفا
تقول لا تأس ولا تؤذ ولا ... تقل بلا علم ولا تخش البلا
وأنت يا زيد فلا تهوى المنى ... ولا تبع إلا بنقد في منى

فصل في الأمثلة الخمسة

والجزم في الخمسة مثل النصب ... فاقنع بالحاجب وقل لي حسبي
هذا وإن في الشرط والجزا ... تجزم فعلين بلا امترا
وتلوها أي ومن ومهما ... وحيثما أينما وإذ ما
وأين منهن وأنى ومتى ... فاحفظ جميع الأدوات يا فتى
وزاد قوم ما فقالوا إما ... وأيما كما تلوا أياما
تقول إن تخرج تصادف رشدا ... وأيما تذهب تلاق سعدا
ومن يزر أزره بالاتفاق ... وهكذا تصنع في البواقي
فهذه جوازم الأفعال ... جلوتها منظومة اللآلي

فاحفظ

فاحفظ وثبت الشهر ما أمليت ... وقس على المذكور ما ألغيت

باب المبنيات

ثم اعلمن أن في بعض الكلم ... ما هو مبني على وضع رسم
يسكنوا من إذ بنوها وأجل ... ومذ ولكن ونعم وكم وهل
وضم في الغاية من قبل ومن ... بعد وأما بعد فافقه واستبن
وحيث ثم منذ ثم نحن ... وقط فاحفظها عداك اللحن
والفتح في أين وأيان وفي ... كيف وشتان ورب فاعرف
وقد بنوا أمار كتبوا من العدد ... بفتح كل منهما حين بعد
وأمس مبني على الكسر فإن ... صغر صار معربا عند الفطن
وجير أي حقا وهؤلاء ... كأمس في الكسر وفي البناء
وقيل في الحرب نزال مثلما ... قالوا حذام وقطام في الدما
ونون ينفعلن في الأفعال ... فما له مغير بحال
تقول منه النوق يسرحن ولم ... يسرحن إلا للحاق بالنعم
فهذه أمثلة مما بني ... جاءت له دائرة في الألسن
وكل مبني يكون آخره ... على سواء فاستمع ما أذكره
وقد تقضت ملحة الإعراب ... مودعة بدائع الآداب
فانظر إليها نظر المستحسن ... وحسن الظن بها وأحسن
وإن تجد عيبا فسد الخللا ... فجل من لا عيب فيه وعلا
والحمد لله على ما أولى ... فنعم ما أولى ونعم المولى
ثم الصلاة بعد حمد الصمد ... على النبي المصطفى محمد
وآله وصحبه الأطهار ... القائمين في دجى الأسحار

تمت الملحة المباركة
والحمد لله رب العالمين

نهاية المخطوطة